

كتاب اللهو واللعب والتغني من قسم الأقوال

اللهو المباح

٤٠٦١١ - خير لهو المؤمن السباحة ، وخير لهو المرأة المغزلُ
(عد عن ابن عباس) ^(١) .

٤٠٦١٢ - كل شيء ليس من ذكر الله لهوٌ ولعبٌ ، إلا أن
يكون أربعةً : ملاعبة الرجل امرأته ، وتأديب الرجل فرسه ، ومشى
الرجل بين الغرضين ، وتعليم الرجل السباحة (ن عن جابر بن عبد الله
وجابر بن عمير) .

٤٠٦١٣ - اللهوُ في ثلاثٍ : تأديب فرسك ، ورميك بقوسك ،
وملاعبتك أهلك (القراب في فضل الرمي عن أبي الدرداء) .

٤٠٦١٤ - هذه بتلك السبقة (حم ، د عن عائشة) .

٤٠٦١٥ - ما تشهد الملائكة من لهوكم إلا الرهان والنضال
(طب عن ابن عمر) .

(١) التصحيح من الجامع الصغير رقم ٧٦ ٤ وقال المناوي ٨٨/٣ وقال في
سنده جعفر بن نصر متهم بالكذب . ص

٤٠٦١٦ - الهُوا والعَبُوا ، فإني أكرهُ أن يرى في دينكم غلظة
(ع ب من المطلب بن عبد الله) .

٤٠٦١٧ - خذوا يا بني أرفدة حتى تعلم اليهودُ والنصارى أن في
ديننا فُسحةً (أبو عبيد في الغريب ، والخرائطي في اعتلال القلوب
عن الشعبي مرسلًا) (١) .

٤٠٦١٨ - إن الأنصار قومٌ فيهم غزلٌ ، فلو بعثتم معها من
يقول : أيناكم أيناكم فحيّانا وحياكم (ه (٢) عن ابن عباس) .

٤٠٦١٩ - يا عائشة ! أما كان معكم لهوٌ فإن الأنصار يُعجبهم
اللهو (خ عن عائشة) (٣) .

٤٠٦٢٠ - يا أبا بكر ؟ إن لكل قومٍ عيداً وهذا عيدُنا
(ق (٤) ، ن ، ه عن عائشة) .

(١) أورده السيوطي في الجامع الصغير رقم ٣٨٩٦ وقال المناوي في الفيض
٤٣٦/٣ وأخرجه أبو نعيم والدبلي من حديث الشعبي عن عائشة . ص

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب النكاح رقم ١٩٠٠ واسناده مختلف فيه . ص
(٣) أخرجه البخاري كتاب النكاح باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها
(٢٨/٧) . ص

(٤) أخرجه البخاري الميدين باب سنة الميدين لأهل الاسلام (٢١/٢) ص

٤٠٦٢١ - يا أنجشة^١ ! رويدك سوقك بالقوارير (حم ، ق^(١)) ،
ك ، ن عن أنس) .

الوكال

٤٠٦٢٢ - انزل يا عامر^٢ فأسمعنا من هَنِيَّاتِكَ^(١) (طب عن سلمة
ابن الأكوع) .

٤٠٦٢٣ - إن الأنصار فيهم غَزَلٌ ، فلو أرسلتم من يقول :
أَينَاكم أَينَاكم فحيانا وحياكم (ق عن عائشة) .

٤٠٦٢٤ - أهديتم الجارية فهلا بعثتم معها من يغنيهم يقول :
أَينَاكم أَينَاكم فحيثونا نحييكم ! فان الأنصار قومٌ فيهم غزلٌ (حم ،
وابن منيع ، ص عن جابر) .

٤٠٦٢٥ - هلا كان معكم من هو ! فان الأنصار يحبون اللهو
(ك عن عائشة) .

٤٠٦٢٦ - هل من لهو^٢ (حم عن زوج بنت أبي لهب قال :

(١) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب ما يجوز من الشعر (١٤/٨) . ض

(٢) هَنِيَّاتِكَ : أي من كلماتك ، أو من أراجيزك . اهـ (٢٧٩/د)
النهاية . ب

دخل علينا رسول الله ﷺ حين تزوجت ابنة أبي لهب فقال فذكره .

٤٠٦٢٧ - خذوا لتعلم يهود أن في ديننا فسحة ، وإني بعث بالحنيفية السمحة (الديلمي من وجه آخر عن عائشة) .

٤٠٦٢٨ - دَعِهْن يَا أَبَا بَكْرَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ ، لَتَعْلَمَ الْيَهُودُ أَنَّ دِينَنَا فَسْحَةٌ ، إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ (حم عن عائشة) .

٤٠٦٢٩ - دَعِيهَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا عِيدُنَا (طَبَّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ) .

٤٠٦٣٠ - سُبْحَانَ اللَّهِ ! لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ ، لَا تَقُولُوا هَكَذَا وَقُولُوا : أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَاتُنَا وَحَيَاتُكُمْ (ق عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) .

٤٠٦٣١ - يَا عَائِشَةُ ! أَتَعْرِفِينَ هَذِهِ ؟ هَذِهِ قَيْنَةُ بَنِي فُلَانٍ ، أَتَحْبِبِينَ أَنْ تُغْنِيَنَّيْكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَغَنَّنَتْهَا ، فَقَالَتْ : لَقَدْ نَفَعَنِي الشَّيْطَانُ فِي مَنَاجِرِهَا (حم ، طَبَّ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ) .

٤٠٦٣٢ - مَا مِنْ شَيْءٍ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْإِلَهِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ : الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ ، وَإِجْرَاءُ الْخَيْلِ ، وَالنُّضَالُ (الْحَاكِمُ فِي السُّكْنِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ) .

٤٠٦٣٣ - إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ ! إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ (حُلَّ ، عَبَّ ،

عن أنس (.

٤٠٦٣٤ - يا عائشة ! ما كان معكم لهو ؟ فان الانتصار يعجبهم
اللهو (خ عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجلٍ من الانتصار فقال
النبي ﷺ فذكره) مرّ برقم ٤٠٦١٩ .

٤٠٦٣٥ - يا بره ! إياك والقوارير ! لا يسمعن صوتك (أبو نعيم
عن أنس) .

اللهو المحظور

٤٠٦٣٦ - ملعونٌ من لعب بالشطرنج ، والناظرُ إليها كآكل
لحم الخنزير (عبدان وأبو موسى وابن حزم عن حبة بن مسلم) .
٤٠٦٣٧ - من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم الخنزير
ودمه (حم ، م ^(١) ، د ، هـ عن بريدة) .
٤٠٦٣٨ - من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله (حم ، م ، د ،
هـ عن أبي موسى) ^(٢) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الشعر باب تحريم اللعب بالنردشير رقم ٦٠ ٢ . س
(٢) قال العلماء : النردشير : هو النرد ، فالنرد عجمي مغرب ومشير معناه
جلو . اهـ صحيح مسلم ١٧٧٠/٤ . س

- ٤٠٦٣٩ - ثلاثٌ من الميسر : القمارُ والضربُ بالكعابِ والصفير
بالحمام (د في مراسيله عن يزيد بن شريح التيمي مرسلًا) .
- ٤٠٦٤٠ - أمرتُ بهدم الطبل والمزمار (ق عن ابن عباس) .
- ٤٠٦٤١ - شيطانٌ تبع شيطانةً قاله لرجل يتبع حمامةً (د ، هـ
عن أبي هريرة ؛ هـ عن أنس ؛ د عن عثمان) .
- ٤٠٦٤٢ - نهى عن الخذف ^(١) (حم ، م ، ق ، د ، هـ عن
عبد الله بن مغفل) .

الركال

- ٤٠٦٤٣ - اتقوا هذين الكعبين الموسومين اللذين يزجران زجرًا!
فانهما من ميسر العجم (ابن أبي الدنيا في ذم الملاحى ، ق عن ابن مسعود) .
- ٤٠٦٤٤ - إذا مررتم بهؤلاء الذين يلعبون بهذه الأعلام والشطرنج
والنرد وما كان من هذه فلا تسلموا عليهم ، وإن سلموا عابكم فلا
تردوا عليهم (الديلمي عن أبي هريرة) .
- ٤٠٦٤٥ - اجتنبوا هذه الكعابات الموسومة التي يزجر بها زجرًا ،
فانهما من الميسر (طب عن أبي موسى) .

(٣) الخذف : الخذف بالخصى الرمى به بالأصابع . اهـ ١٣٢ المختار . ب

٤٠٦٤٦ - مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم يُصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي (حم عن أبي عبد الرحمن الخطمي ؛ ه ، ق ، ص عن أبي سعيد) .

٤٠٦٤٧ - إياكم وهاتان الركبتان الموسومتان اللتان تزران زجراً ! فأنهما ميسرُ العجم (حم عن ابن مسعود) .

٤٠٦٤٨ - من لعب بالكعب فقد عصى الله ورسوله (حم عن أبي موسى) .

٤٠٦٤٩ - من لعب بالميسر ثم قام يصلي فثله كمثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير فيقول الله : لا تُقبل له صلاة (طب عن أبي عبد الرحمن الخطمي) .

٤٠٦٥٠ - من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم الخنزير ودمه (حم ، د ، ه وأبو عوامة عن سليمان بن بريدة) .

٤٠٦٥١ - قلوبُ لاهيةٌ وأيدٍ عاملةٌ والسنةُ لاغيةٌ (ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي ، ق عن يحيى بن أبي كثير قال : مر رسول الله ﷺ يقوم يلعبون بالنرد قال فذكره) .

٤٠٦٥٢ - تأتي على الناس زمانٌ يلعبون بها ، ولا يلعب بها إلا كلُّ جبارٍ ، والجبار في النار - يعني بالشطرنج - ولا يوقرُ فيه

الكبير ولا يرحم فيه الصغير ، يقتل بعضهم بعضاً على الدنيا ، قلوبهم
قلوب الأعاجم والسنتهم السنة العرب ، لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكراً
ممشى ، الصالح فيهم مستخفٌ ، أولئك شرار خلق الله ، لا ينظر الله
إليهم يوم القيامة (الديلمي عن أنس) .

٤٠٦٥٣ - ملعونٌ من لعب بالشطرنج (الديلمي عن أنس) .

٤٠٦٥٤ - ألا إنَّ أصحاب الشاه في النار الذين يقولون : قتلت
والله شاهك (الديلمي عن ابن عباس) .

٤٠٦٥٥ - شيطانٌ يتبع شيطانةً قاله لرجلٍ يتبع حمامةً (حم ،
د ، هـ ، ق عن أبي هريرة) .

٤٠٦٥٦ - إن الله تعالى ينظر في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرةً ،
لا ينظر فيها إلى صاحب الشاه يعني الشطرنج (الديلمي عن واثلة) .

٤٠٦٥٧ - لله تبارك وتعالى لوحٌ ينظر فيه في كل يوم ثلاثمائة
وستين نظرةً يرحم بها عباده ، ليس لأهل الشاه فيها نصيب (الخرائطي
في مساوي الأخلاق عن واثلة) .

التغني المخطور

٤٠٦٥٨ - الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل (ابن

أبي الدنيا في ذم الملاحى عن ابن مسمود) .

٤٠٦٥٩ - الغناء ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الزرع
(هب عن جابر) .

٤٠٦٦٠ - من استمع إلى صوت غناء لم يؤذن له أن يستمع
الروحانيين فى الجنة ، قال : ومن الروحانيون ؟ قال : قراء أهل الجنة
(الحكيم عن أبي موسى) .

٤٠٦٦١ - صوتان ملعونان فى الدنيا والآخرة : مزمارٌ عند نعمة ،
ورثةٌ عند مصيبةٍ (البزار والضياء عن أنس) .

٤٠٦٦٢ - نهى عن الغناء والاستماع إلى الغناء ، وعن الغيبة
والاستماع إلى الغيبة ، وعن النيمة والاستماع إلى النيمة (طب ، خط
عن ابن عمر) .

٤٠٦٦٣ - نهى عن ضرب الدفِّ ولعب الصنَّج وضرب الزمارة ،
لستُ من ددرٍ^(١) ولا الددُ منى (خد ، هق عن أنس ؛ طب عن
معاوية) .

٤٠٦٦٤ - لستُ من ددرٍ ولا ددُ منى ؛ ولستُ من الباطلِ
ولا الباطل منى (ابن عساكر عن أنس) .

(١) ددرٍ : الددُ : اللهو واللعب . اهـ ١٠٩/٢ النهاية . ب

٤٠٦٦٥ - إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل : أين الذين كانوا ينزّهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ؟ مَنَزَّوْهُمْ ، فَيَمَيِّزُونَ فِي كُتُبِ الْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ ؛ ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ : أَسْمِعُوهُمْ تَسْبِيحِي وَتَجِيدِي ، فَيَسْمَعُونَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ السَّامِعُونَ بِعَثَلِهَا قَطُّ (الديلمى عن جابر) .

٤٠٦٦٦ - من استمع إلى صوت غناء لم يؤذن له أن يستمع الروحانيين في الجنة ! قيل : وما الروحانيون ؟ قال : قراء أهل الجنة (الحكيم عن أبي موسى) .

٤٠٦٦٧ - إياكم واستماع المعازف والغناء ! فإنها ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل (ابن صصري في أماليه عن ابن مسعود) .

٤٠٦٦٨ - حب الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب (الديلمى عن أبي هريرة) .

٤٠٦٦٩ - من قعد إلى قَيْنَةٍ^(١) يستمع منها صب الله في أذنيه

(١) قَيْنَةٌ : الأمة - مُتَنَبِّئَةٌ كانت أو غير مُتَنَبِّئَةٍ - والجمع : القيان . اهـ
٤٤٢ المختار . ب

الآنك^(١) يوم القيامة (ابن صصري في أماليه ، كر عن أنس) .

٤٠٦٧٠ - الغناء واللهو ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب ، والذي نفسي بيده ! إن القرآن والذكر لينبتان الإيمان في القلب كما ينبت الماء العشب (الديلمي عن أنس) .

٤٠٦٧١ - لا آذنُ لك ولا كرامة ولا نعمة عين ، كذبت أي عدو الله ! لقد رزق الله حلالاً طيباً فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما أحل الله لك من حلاله ، ولو كنت تقدمت إليك لفعلت بك وفعلت ، قم عني وتب إلى الله ، أما ! إنك لو نلت بعد التقديم شيئاً ضربتك ضرباً وجيعاً ، وحلقت رأسك مثلاً ، ونفيتك من أهلِكَ ، وأحلت سلبك نهية لفتيان أهل المدينة هؤلاء العصاة ، كل مات منهم بغير توبة حشره الله يوم القيامة كما كانت في الدنيا مخنثاً عرباناً لا يستتر من الناس بهدية ، كما قام صرع^(٢) (ه طاب عن صفوان بن أمية أن عمرو بن قرة قال : يا رسول الله ! كتبت على

(١) الآنك : هو الرصاص الأبيض . اه ٧٧/١ النهاية . ب

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الحدود باب الخنثير رقم ٢٦١٣ . وقال في الزوائد في استناده بشر بن عمر البصري قال احمد : ترك الناس حديثه وجرى تصحيح الحديث منه . ص

الشقوة فلا أراني أرزق إلا من دُقتي بكفي فتأذن لي في الغناء من غير فاحشة ؟ قال فذكره ؛ ورواه الديلمي إلى قوله « قم عني وتب إلى الله » وزاد : وأوسع على نفسك وعيالك حلالاً ، فإن ذلك جهادٌ في سبيل الله ، واعلم أن عون الله مع صالحى التجار) .

٤٠٦٧٢ - صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة : مزمارٍ عند نعمة ، ورنةٌ عند مصيبةٍ (ابن مردويه ، والبخاري ، ص عن أنس : نعم ، هـ عن عائشة)

٤٠٦٧٣ - من مات وله قينةٌ فلا تصلوا عليه (ك في تاريخه والديلمي عن علي ، وفيه داود بن سليمان الخواص عن حازم ، وابن حلة ، قال الأزدي : ضعيف جداً) .

كتاب اللهو واللعب من قسم الأفعال

٤٠٦٧٤ - عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لرجلٍ : تعال أقامرك ! فأمره أن يتصدق بصدقةٍ (ع) .

٤٠٦٧٥ - عن حكيم بن عمار بن حنيفة قال : أول منكرٍ ظهر بالمدينة حين فاضت الدنيا وانتهى سمنُ الناس : طيران الحمام ، والرمي في الجلاهق ، فاستعمل عليها عثمان رجلاً من بني ليثٍ يقصها ويكسر